كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)574(- نَزُورُ دِيَارًا مَا نُحِبُّ لهَا مَغْنَى

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والسبعين بعد المئة الرابعة وصلنا الى قصيدة ايضا قصيرة عددها خمسة عشر بيتا - 00:00:00

ونحن الان في اول روي النون بعد ان تركنا روي اللام والميم من قبل والقصيدة رقم مئتان وستون واولها نزور ديارا ما نحب لها مغنى وتوقف سيف الدولة في الغازات الطائفة - 00:00:19

في جمادى الاخرة سنة اربعين وثلاثمائة ببقعة عرب سوس على افتراق وقيل على احتراق القرى ثم اصبح صافا يريد سمندو وقد اتصل به ان العدو بها جامعا معد في اربعين الفا - 00:00:39

فتهيب جيش سيف الدولة الاقدام عليها. واحب سيف الدولة المسير اليها. فاعترضه ابو الطيب وانشده ارتجالا وانشدوا ارتجالا فلما بلغ الى قوله وان كنت سيف الدولة العضب فيهم قال سيف الدولة قل لهؤلاء واومأ بيده الى من حوله من العرب والعجم يقول كما تقول حتى لا ينثني الجيش. فما - 00:00:57

تجمل احد منهم بكلمة نزور ديارا ما نحب لها مغنى ونسأل فيها غير ساكنيها الاذن. نقود اليها الاخذات لنا المدى عليها المحسنون بها ظنا ونصف الذي يكنى ابا الحسن الهوى - 00:01:24

ونرضي الذي يشمل الاله ولا يكنى. وقد علم الروم الشقيون اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا وان اذا ما الموت صرح في الوغى لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعن. قصدنا له قصد الحبيب لقاؤه - 00:01:47

الينا وقلنا للسيوف هلمنا وخيل حشوناها الاسنة بعدما تكدسن منها علينا ومن هنا ضربنا الينا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربنا بها عنا. تعدى كرة والمسبنة الجيش لمسة نباري الى ما تشتهي يدك اليمنى فقد بردت فوق اللقان دماء - 00:02:07

ونحن اناس نتبع البارد السخنا. وان كنت سيف الدولة العضب فيه فدعنا نكن قبل الضرار قنا اللدنى فنحن الاولى لا نأتلي لك نصرة وانت الذي لو انه وحده اغنى. يقيك الردى من يبتغي عندك - 00:02:37

ومن قال لا ارضى من العيش بالادنى. فلولاك لم تجري الدماء ولا الهى ولم يكن الدنيا ولا اهلها معنى وما الخوف الا ما تخوفه الفتى وما الامن الا ما رآه الفتى امن - 00:02:59

طيب دعونا نعود اذا الى القصيدة ونلقي عليها الظلال. اه في مناسبة القصيدة يقول هذا اوسع من يكتب مناسبات القصائد معجز احمد قال وتوقف سيف الدولة في الغزاة الصائفة. الغزاة يعني الغزوة. هم. الصائفة التي جاءت في الصيف - 00:03:17

في جماد الاخرة طبعا جماد هو شهر البرد لكن اول ما وضع الاسم رمضان مثلا سمي برمضان مثلا. لانه يعني من الرمضاء من الصحراء التي حرارته شديدة. فلما وضع في البداية يعني آآ كان في آآ آآ شهر صائف او قائظ. اه ولما وضعت جمادى كان في شهر - 00:03:36

بارد اه بحيث يجمد فيه القطار يعني الندى والمطر وتجمد فيه يعني فيه جمود يعني فيه برد شديد لكن تعرفون انه يعني الشهور آآ القمرية تتغير اوقاتها في نزولها في آآ فصول السنة. فرمضان يأتي في الصيف ويأتي في - 00:04:02

ويأتي في غيره من الايام والفصول وكذلك جمادى. هذا اول الاسم. هم. اذا وتوقف سيف الدولة في الغازات الصائفة قلت هذا او

توسعت في هذا المعنى حتى لا يقول احد كيف صائفة يعني في الصيف وهي في جماد الاخرة في شهر البرد؟ اه لا آآ لان الشؤون القمرية - 00:04:22

تغير بتغير سنوات بسبب الفرق العشرة ايام هذه تقريبا ما بين الشهر اه اه ما بين السنة القمرية والسنة الشمسية اذا وتوقف سيف الدولة في الغازات الطائفة في جمادى الاخيرة سنة اربعين وثلاثمائة ببقعة عرب سوس على افتراق القرى يعني - 00:04:42

لما تفرقت القرى او يعني في موضع حوله تكون في الاخرى. وفي رواية على احتراق القرى اي ان سيف الدولة احرق قرى الروم. او عرب سوس حتى نعرف ما هي هذا موضع او منطقة. رجعت كعادتي الى معجم البلدان. عرب سوس بفتح اوله وسكون ثانيه - 00:05:02

ثم باء موحدة وتكرير السين المهملة. بلد السين المهملة يعني ما عليهاش نقاط فيعني مش شين وباء موحدة يعني بنقطة تحت واحدة. ليست نقطتين فتكونتا. هم. اه بلد يقول هذه عرب سوس بلد من نواحي الثغور قرب المصيصة - 00:05:21

اه هذا في الشمال في شمال حلب او في شمال الشام يعني سوريا. هم. يعني قريب من يعني من بلاد بيزنطة حيث كان الروم هناك غزاه سيف الدولة بن حمدان فقال ابو العباس الصفري شاعره. ما عم نعرف احنا - 00:05:43

نحن لا نعرف لسيف الدولة شاعرا سوى المتنبي لكن طبعا كان عنده ربما اكثر من خمسين شاعرا حتى ان اكثر ربما من عشرين شاعرا كانوا وقت وجود المتنبي في بلاط سيف الدولة. كان في قبله ناس حسدوه حين جاء آآ المتنبي - 00:06:01

يعني آآ جعل سوقهم كاسدة. ها وآآ يعني ايش اهمل بضاعته فما عاد سيف الدولة ينتبه الى شاعر سوى المتنبي. فهذا واحد من حسد المتنبي حين حل في بلاط سيف الدولة. لكن هذا شاعر لا احد. يعني ليس معروفا. هم - 00:06:21

طيب اذا فقال ابو العباس الصفري شاعره آآ اسريت من برد السرايا عاجلا ميعاد سيفك في الوغى ميعادها. فحويت قصرا عرب سوس ولم تدع فيها ما خلا بلادها. هذا بالنسبة لعرب - 00:06:41

اذا ليست عرب سوس انما هي عرب سوس. طيب علف ثم اصبح صافا اذا قال وتوقف سيف الدولة في الغازات الطائفة في جماد الاخرة سنة اربعين وثلاثمائة ثلاثمية واربعين ببقعة - 00:06:58

عرب سوس او عرب سوس على افتراق او احتراق القرى ثم اصبح صافا. شو يعني اصبح يعني جاء لما اه طلع الصباح صف الجنود مم صفا لان هو صفى الجنود استعدادا للقتال. يريد سمندو ايضا تعالوا تنشوف سمندو. هذه ايضا في معجم البلدان. سمنجو - 00:07:13

مثل الذي قبله يعني آآ سمندور بغير راء. بلد في وسط بلاد الروم غزاها سيف الدولة في سنة ثلاثمية وتسعة وثلاثين. اذا هذه الغزوة الثانية اذا ثلاثمية واربعين. وهرب منه الدمستق. فقال المتنبي رضينا - 00:07:33

غير راض بما حكم القواضب والوشيج. فان يقدم فقد زرنا سمندو. وان يحجم فموعدنا الخليج وقال ابو الفرج عبدالواحد بن نصر بن محمد المخزومي المعروف بالببغاء ايضا اتوقع انه كان من شعراء سيف الدولة. اه يذكر ذلك ايضا في مدح سيف الدولة - 00:07:50

وهل يترك التأييد خدمة او هل يترك التأييد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة العظم قائده عفت عن سمندو خيله وتنجزت بخرشنة ما قدمته مواعده. وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح - 00:08:10

شاهدوا تمام اذا اصبح ايش صافا؟ يريد سمندو اي يريد ان يغزو سمندو. وقد اتصل به اي وصل اليه خبر ان العدو بها جامعا ما عد في اربعين الف طبعا هذه معدة غير مضبوطة لك. فيمكن ان تكون جامعا يعني مواجهة - 00:08:28

يعني جامعا لي واجه معد ومن معد الجد او الجد الذي ينتهي اليه نسب سيف الدولة. لانه عربي قح. ما عاد بن عدنان. فيقول آآ ان العدو واربعين الفا اه اه لمواجهة معد - 00:08:47

في اربعين الفا او جامعا هو المتنبي فيما عد اي في في جنده او في من آآ آآ من ثم الى جيش من بعد اربعين الفا عند اربعين الف اذا كان - 00:09:06

آآ جيش سيف الدولة عداده اربعين الفا فان الجيوش فيما بعد ربما زاد عددها وقل الصيت معاركها. هذا عدد ضخم بالنسبة للمعارك

كبرى فاصلة في التاريخ الاسلامي. فمثلا معركة اليرموك التي قضت على الروم كان عدد المسلمين فيها - 00:09:21
ستة وثلاثين الفا هذول لسى اكثر ومعركة عين جالوت التي فاصل ايضا انا اتحدث عن معارك فاصلة التي قضى فيها قطز على التتار كان عدد المسلمين فيها عشرين الفا يعني نصف عدد جيش سيف الدولة - 00:09:43
هذا اذا اخذنا انه الجيش سيف الدولة وقد يكون هذا المقصود لانه آآ يعني يفهم هذا يفهم هذا ان هذا الاربعين الف هي جيش العدو او جيش سيف الدولة. فان اخذناه على جيش سيف الدولة فانا اعدد لكم معارك فاصلة كبرى في التاريخ الاسلامي كان عدد المسلمين - 00:09:58
في اقل من هذا او معركة عين جنود كما قلت لكم كان عدد المسلمين فيها عشرين الفا. ومعركة القادسية التي قضى فيها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه على دولة الفرس باكملها. كان - 00:10:15
المسلمين فيها ثلاثين الفا. هم طيب اذا آآ جامعا مع الداء او جامعا معدا او مستعدا في اربعين الفا. فتهيب جيش سيف الدولة الاقدام عليها لما اعرف انه العدو اه يستعد لقتاله. الجيش تهيب - 00:10:26
لكن قائد الجيش وهو سيف الدولة ايش قال هنا؟ واحب سيف الدولة المسيرة اليها صار هنا اذا هناك رغبتان رغبة الجيش وقادة الجيش الا يذهبوا لقتال العدو لان فيه مهلكة لهم - 00:10:47
طبعا الاقل من سيف الدولة اعني اما سيف الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة كما يقولون اليوم اه اراد ذلك فالتقط الاشارة مين المتنبي. مم. واحب سيف الدولة المسير اليها فاعترضه ابو الطيب - 00:11:03
يعترض ان وقف امامه يعني تتدخل في الموضوع فاعترفوا اه ابو الطيب وانشده ارتجالا كلمة اغتيال يجب ان نتوقف ايضا لانه القصيدة خمسة عشر بيتا هي من الصورة واحيانا من الحكمة وخاصة البيت الاخير فيها. اللي هو قوله وما الخوف الا ما تخوفه الفتى. وما الامن ولا الامن الا ما فتاه - 00:11:20
ما رآه الفتى امنا يعني بيت اكاد اقول انه حكمة خالدة لا يستطيع عقل اه ان يقولها ارتجالا. يعني تحتاج الى تفكير تحتاج الى تمحيص تحتاج الى ضبط تحتاج الى استعداد - 00:11:44
نحتاج الى تحديد لكنه قالها ارتجالا. فهذا يدلك على عبقرية المتنبي. ارتجالات المتنبي كثيرة ربما زادت عن خمسين قصيدة. وبعضها قد يصل الى ثلاثين بيتا طبعا ثلاثين او خمسين او اربعين بيتا وصلت في الرجز لان الرجل سهل - 00:12:01
لكن خمسة عشر بيتا ايضا ليس امرا سهلا البتة. هم. فقال وانشد ارتجالا فلما بلغ الى قوله يعني فلما بلغ المتنبي الى قوله في القصيدة وهذا البيت رقمه احد عشر. وان كنت سيف الدولة العضب فيهم قال سيف الدولة قل لهؤلاء - 00:12:19
شو يعني؟ يعني اول شي هادا عند هذي الكلمة هناك معاني يعد او هناك معان عدة. اول شي ان المتنبي ان المتنبي آآ يجيش الجيش. يعني كان قادرا على تحميس الجيش. هذه واحدة. والنقطة الثانية ان - 00:12:40
ان سيف الدولة كان يدرك قدرة المتنبي ويعني مكانته في تحميس الجنود فقال لهم قل لهم والنقطة الثالثة انه كان يثق به الى الحد الذي ان ملكا ينزل على رأي - 00:13:01
اه فرد واحد وليس فردا معروفا ابتداء انه فارس انما هو شاعر فيطلب منه ان نتوجه بالكلام الى الجيش. وطبعا المتنبي سيستغل ايضا هذه الفكرة في ان يقول انظر الى جيشك يجب ان تصطفي - 00:13:19
ليس كل من خرج معك معك هؤلاء سيوفهم في اغمادهم اخرجهم الطمع. اخرجتهم اخرجهم الخوف من ان يسجنوا اذا او تخلفوا عن الجيش اخرجهم الطمع الاخر في الغنيمة. هم. فلم يخرجهم يعني اه - 00:13:35
حبهم لك ولا حبهم للانتصار على الاعداء ولا حبهم لرفع راية الجهاد في سبيل الله. لانك تقاتل مشركين وكفارا. اه وهم الروم. هم فقال سيف الدولة قل لهؤلاء وكأن سيف الدولة ايضا غاضب من جيشه. من ايش؟ من تأخره او من تلكؤه. مم. وعدم استجابته - 00:13:56
لرغبتي. قل لهؤلاء واومع بيده الى من حوله من العرب والعجم اللي كانوا في الجيش. يقول كما تقول واحد منهم يحكي اللي حكيته

على اساس انه ايش اذا دفع كما يقولون في المثل الشعبي نفس الرجال بحيي رجال - 00:14:18
واحد منهم ايضا يرد عليك ويحكي وهكذا يسري يسري نفس القتال في الجيش قل لهم يقول كما اه تقول حتى لا ينثني الجيش. يعني حتى لا يهرب حتى لا يرجع. تخيل انه ان سيف الدولة اه عنده - 00:14:34
قناعة او يقين بان كلمة من المتنبي قد تجعل الجيش يثبت او يقدم او لا ينهزم ولا يرجع. مم. حتى لا ينثني فمات ثمن احد منهم بكلمة. شو يعني ما تجمل؟ يعني سكتوا كلهم. ولا واحد حكى كلمة طيبة - 00:14:53
او حلوة او يعني ايش آآ لم يعترضوا اه ولم يهربوا لكن واضح انهم سكتوا على مضض كيف لهم ان آآ يعني ان لا يستجيبوا للخوف اه من سيف الدولة من سيف سيف الدولة - 00:15:10
الجيش يعني امامه آآ اثنان وهما سيف الدولة والمتنبي. فاما خوفهم من سيف الدولة فمن سيفه واما خوفه من المتنبي فمن لسانه فهوما فهم الجيش يعني امام خوفين فاين يذهبون لكنهم ما استطاعوا آآ يعني آآ ان يثنوا على ما قال المتنبي - 00:15:31
كيفما تكلموا بكلمة فما تجمل احد منهم بكلمة وسكتوا غيظا ربما اه واضطرارا وكرها ثم يعني اقدم الجيش. طيب تعال تنشوف شو قال لمثل ابي قال في البيت الاول نزور ديارا ما نحب لها مغنا ونسأل فيها غير ساكنيها الاذن - 00:15:51
هل نزور انا وانت يا سيف الدولة يا سيف الدولة والجيش نزور ديارا قصد ديار العدو؟ اه المعركة يعني ما نحب لها مغنى فيما نحب لها منزلا. هم. والمغنى يعني الديار التي غنيت - 00:16:12
اه بسكانها فيريد ان يقول اننا لا نزور ديار ليلى ولا ديار سلمى نحن نزور الديار المنية فالناس غالبا تزور الحبيب شي قال لك آآ آآ لولا الحياء لهاجني استعبار جرير - 00:16:27
لولا الحياء لهاجا ولزرت قبرك والحبيب زار. الحبيب زار. هم المتنبي نفسه قال كمزورة لك في الاعراب خافية ادهى وقد رقدوا من زورة الذيب. هم. فالحبيب زار. قال لكن هذه لا نزورها لحبيب فيها. ها؟ قال نزور ديارا ما - 00:16:46
لها مغنى ويقصد اننا لا نذهب لعشق ولا لغزل ولا للهو ولا لمتعة اننا نذهب لقتال ونسأل فيها يعني نسأل في الذهاب اليها. فيها يعني في امر آآ زيارتها. غير ساكنيها الاذن. في الوضع الطبيعي انت تسأل ساكن - 00:17:06
الدار حين تزوره صحيح يعني اذا زرت دارا او ديارا او بيتا او منزلا فانك تطرق الباب على صاحب المنزل فان اذن لك فدخلت وان لم يأذن لك فترجع فاذا الاذن يؤخذ من صاحب الدار. قال لك لكننا لا نأخذ الاذن من صاحب الدار. ليش؟ لانه صاحب الدار عدو وهو الروم. فنحن ناخذ ايش؟ الابن - 00:17:24
في الدولة فقال ونسأل فيها غير ساكنيها الاذن. يعني ونسأل الاذن من سيف الدولة اه ولا نسأل ساكنها ثم قال في البيت الثاني نقود اليها الاخذات لنا المدى عليها القماة المحسنون بها ظنا - 00:17:48
نقود اليها الى هذه الديار الاخذات لنا المدائن التي اخذت لنا المدى والمدى الوسع والغاية اه فيقول اننا نقود الى هذه الديار الخيول الاخذات صفة الخيول. صفة لموصوف محذوف والمدى مفعول به الاسم الفاعل المعرف بالاخذات - 00:18:06
ويقول نحن نقود الى ديار العدو خيولا تبلغ بنا المدى اي تبلغ بنا الغاية. وتبلغنا ما نريد. مم اخي ذاتي عليها الكماة والكماة جمع كمي وهو الفارس الشديد المتدثر بسلاحه - 00:18:27
عليها الكماة المحسنون بها عائدة على الاخذات يعني عائدة على الخيول المحسنون بها ظنا. يعني يركب هذه الخيول فرسان احسنوا الظن بها بهذه الخيول كيف يعني؟ يعني ما خذلتهم. فمدح الفرسان ومدح الخيل. لان هذه الخيل في المعركة مجربة فما خذلته في - 00:18:47
حركة سابقة فاحسنوا الظن بها. هم. فابلغتهم غايتهم وابلغتهم يعني النصر في هذه المعركة. طبعا في اشارة الى الشريف الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم آآ في الحديث القدسي انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء - 00:19:12
معنى الحديث ان ظن خيرا وجد خيرا وان ظن سوءا وجد سوءا يقول نادي الخيول كان ظننا فيها حسنا فما خيبتنا وما اوقعتنا يعني آآ في الاخفاق ولا في خيبة الامل. مم - 00:19:35

ثم قال في البيت الثالث ونصف الذي يكنى ابا الحسن الهوى ونرضي الذي يشمل اله ولا يكنى. نصفي اصفاه الشيء الذي اعطاه الشيء صافيا غير مشوب بشيء اخر. ونصف الذي يكنى يعني يكنى - 00:19:52

اه كنية اه ابا الحسن طبعا يكنى هو ابا الحسن. فابا الحسن مفعول به ثان وابا الحسن من الحسن سيفي الدولة النصفي سيف الدولة حبنا ونصفي الذي يكنى ابا الحسن الهوى الحب - 00:20:07

ونرضي الذي يسمى الاله يعني الله ولا يكنى. ما اله كنية ليس ابا فلان. اه ليش؟ لان الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. قال رب العالمين قال الله تعالى ما - 00:20:25

اخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا اذا لذهب كل اله آآ بما خلق ولعلى بعضهم على بعض فقال لك ونرضي في فعلتنا هذه اي في طاعتنا لسيف الدولة الامير. اه - 00:20:38

والامتثال لرغبته نرضي الله ونرضي ايضا الله في اقدامنا على الجهاد لرفع رايتهم اذا ونصف الذي يكنى ابا الحسن الهوى ونرضي الذي يثمل اله ولا يكنى. ثم قال في البيت الرابع وقد علم الروم الشقيون اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا - 00:20:59

قال هؤلاء الروم الاشقياء اه الاشقياء طبعا اهل الشقوة اهل النار يريد ان يقول هؤلاء الذين مصيرهم الى النار. هؤلاء الذين لم يعرفوا الهداية. ماذا اه اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا بمعنى اي اننا اذا حاربناهم في معركة فلن تكون المعركة الاخيرة - 00:21:22

نحن نحاربهم في معركة بعد معركة. فنحن نعود اه الى في معركة ما اه لم نحقق كل ما اذا انتصرنا في معركة فليس ذلك معناها انها نهاية المعارك. واذا انهزمنا في معركة فليس ذلك ايضا معناه انها نهاية المعركة. نحن نعود كرة بعد كره. اين - 00:21:43

على العدو. وطبعا ايش ؟ فيه اشارة الى قوله تعالى وان عدتم عدنا اذا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا ثم قال في البيت الخامس وانا اذا ما الموت صرح في الوغى لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعنة - 00:22:04

شوف الشجاعة شوف القوة شوف البسالة قال واما اذا ما الموت صرح صرح يعني اعلن عن نفسه بشكل صريح مفيد تصريح والتلميح. التلميح يعني الاشارة الى شيء دون ذكره صراحة. والتصريح يعني الابانة عنه بشكل واضح - 00:22:22

دون لجلجة ولا يعني ايش لهزمة اه او وسوسة ولا اي يعني تأتأة ولا تلكأ. هم. قال وان اذا ما الموت صرح لم يعد منه مفر. فكان صريحا واضحا فرأيناه امامنا في الوقاة في الحرب - 00:22:38

اخوانا اذا ما الموت صرح في الوغى في تلك اللحظة ماذا يفعل الناس؟ يهربون اذا رأوا الموت مقبلا نحوهم الله وصفهم ايضا في قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر تظنون بالله الظنونا. اه في وصفة - 00:22:57

المسلمين في الخندق في غزوة الخندق او غزوة الاحزاب. فاذا الفارس مهما كان شجاعته اذا رأى الموت مقبلا نحوه وايقن به ربما ايش يعني يعني يرتج آآ او يرتجف او تكون - 00:23:12

له يعني جفوة. اه او نبوة الا يقدم؟ قال لك لأ. نحن اذا رأيت رأينا الموت صريحا قد كشف عن وجهي وابان عن نفسه وهجم علينا نحن نهاجم. ماذا نفعل؟ قال - 00:23:35

لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعن. الضرب بالسيف والطعن بالرمح. لماذا لبسنا الضرب والطعن؟ لنصل الى حاجاتنا ما حاجاتنا النصر على العدو والظفر بهم والوصول الى غاياتنا. لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعن - 00:23:49

ثم قال في البيت السادس قصدنا له قصد الحبيب لقاؤه الينا وقلنا للسيوف هلم منا. يعني نحن ذهبنا طبعا هذا من المبالغة التي ربما لا يصل في آآ يعني الى هذه الذروة منها الا الشعر المتنبي - 00:24:08

يعني لانه ليس مثالا واحدا في هو كثير. قال ايش قصدنا له اي للعدو قصد الحبيب لقاؤه هل انت تتخيل انك اذا ذهبت الى العدو كانك ذاهب الى حبيب انت تذهب للعدو انت مرتجف وانت خائف وانت تسأل الف سؤال في الطريق ماذا كيف ستكون المعركة؟ ماذا سيحدث؟ هل انا ساموت هل انا ساستشهد؟ هل انا ساجرح؟ هل انا - 00:24:29

ساهرب هل انا ساثبت انت تذهب الى الى العدو وانت محمل بالاسئلة لأنه ليس حبيبا لكن نحن ذهبنا اليه ويريد ان يقول ذهبنا اليه مشتاقين كما يذهب الحبيب مشتاقا الى حبيبه - 00:24:55

ولعله اراد ايضا انه كثرة الاسئلة التي ترد على ذهن العاشق حين يهم بمقابلة عشيقته او الحبيب محبوبته اه اه ترد عليه اسئلة كثيرة. اه هواجس تصيبه. هل ستقبل بلقائي؟ هل ستنظر اليه؟ هل ستسمع مني؟ هل ستلومني؟ هل هل انا ماذا اخاف قانون قلبي - 00:25:11

فيريد ان يقول ان هذه الاسئلة التي تريد على ذهني الوارد الى حبيبته هي التي ايضا ورد مثلها على آآ لسان هذا الجيش. لكن لكن هو ما اخذ منه كثرة الاسئلة على ما يعني على ما ارجح لكن اخذ منه شدة الشوق الى لقاء - 00:25:32

فان شدة الشوق الى لقاء الحبيب تشبه شدة الشوق شوقنا نحن الفرسان مع سيف الدولة الى لقاء اعدادها انه ايه مع انه كما قيل في مناسبة القصيدة الجيش كان متلجج كان متلججا ما كان مقدما. المتنبي حاول ان يحمسه بهذه القصيدة - 00:25:52

اذا قصدنا له قصد الحبيب لقاءه يعني الذي يحب اللقاء الحبيب لقاء المحبوب اللقاء عادل حبيب معروفة مشبهة تعمل عمل الفعل. فكانه قال الذي يعني آآ احب آآ لقاؤه في اللقاء فاعل للصفة المشبهة في هذه الحالة. الينا وقلنا للسيوف هلم منا. انت لما تروح الى الحبيبة بتقول اه اه - 00:26:12

الهدية هلم منا هلم ما نعني هلمي الي تعالي معي تأخذ معك هدية تأخذ معك شيئا تسعد الطرف الاخر اما نحن اخذنا معنا السيوف وقلنا للسيوف هلمي الينا او هلموا ايتها السيوف كانما يخاطبها كانها يعني جمعا كانها جمع عاقل. اه تعالي معنا - 00:26:38

اننا نريد ان نهدي من اشتقنا اليه شيئا جميلا. انت بتوخد معك آآ الى الحبيبة ماذا وردة اه قد تقدمها الى هذه الحبيبة ولكن المثبت يقول نحن اخذنا السيوف معنا لان السيوف كانت - 00:26:58

في لقائنا العدو مثل الوردة في لقاء الحبيب لحبيبته قلنا للسيوف هلمنا. طبعا هذه هلمنا يعني آآ ليست مستخدمة في الشعر ربما وردت بندرة في الشعر الذي سبق آآ المتربي. طبعا بعده ما احد يستخدمها لمن يعني - 00:27:15

لكن المتنبي لا يمكن ان يقولها الا اذا كان متكئا على نموذج قرأه عند اهل الاحتجاج وردت هلمنا سابقا وهي طبعا ايش فيها اه هلمي الينا فيها حذف توالي الساكنين - 00:27:33

وفيها ايضا اضغام اه وفي اهداف في اه الهمزة فاذا حدث الهمزة آآ يعني اضغمت حذفة الياء عضمت النون بالنون فصارت او ضوت الميم بالنون وهكذا. يعني فيها قضية صرفية. مم - 00:27:48

اذا قصدنا له قصد الحبيب لقاؤه الينا وقلنا للسيوف هلم منا ثم قال في البيت السابع وخيل اي واوروبا. يعني اوروبا خيل الاسنة بعدما تكدسن منها علينا ومنهن. مرة اخرى يستخدم كلمة غريبة. استخدم في البيت السابق هلم من هن ومن هن. طيب - 00:28:07

قال وخيل يعني ورب خيل حشوناها الاسنة هادي لها معنى ان اما حشوناها الاسنة يعني حشونا الاسنة فيها اه يعني طعناها بالاسنة وحينئذ تكون الخيل حينئذ هي خيل العدو. قال فلما اقبلت علينا خيل العدو حشوناها بالرمال - 00:28:27

اي طعناها فبدل ان نكون عليها مثلا يعني الفارس او يكون عليها الدرع او يكون عليها شيء يحميها كانت بطنها وجسدها قد تعيش قد امتلأ بالريح ما حشوناها الرماح هذه آآ واحدة - 00:28:48

النقطة الثانية قد تكون حشوناها يعني ايش ؟ نحن لما ركبنا خيلنا حملنا عليها الرماح فاراد ان يشد ان يصور كثرة الرماح او يعبر عن كثرة الرماح فقال اي ايش يعني الحشو الاكتظاظ يعني. مم. اذا المعنيان واردان لكن المعنى الاول اقرب. اه لانه اه لان الشطر الثاني يدل - 00:29:07

دلالة اوضح من المعنى الثاني. مم. ايش قال في الشطر الثاني؟ وخيل حشوناها الاسنة بعدما تكدسنا. تكدسنا يعني تجمعنا يعني يعني جعله شيء بعضه الى بعض او بعضه فوق بعض فيريد ان يقول انه الخيل تجمعت علينا من كل آآ جهة. اه فحين تجمعت علينا - 00:29:27

ان تقضي علينا نحن حشوناها الاسنة. اه ملأناها بهذه الاسنة حتى خرت هي والفارس الذي فوقها. اه تكدسن منها يعني من ها هنا ها هنا او من هنا. ومن هنا يعني ومن ها هنا يعني من كل مكان. هم - 00:29:47

ثم قال في البيت الثامن ضربن الينا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربنا بها عنا هل حين رأتنا خيول العدو والاعداء التي يركبونها من

بعيد ظنوا اننا معهم واننا جيش تابع لهم - 00:30:05
فضربوا فضرب الاعداء هذه الخيول بالسياط لكي تقدم الينا وتصل الينا ويلتحم او يعني يلتقي الجيش القوة الاكبر لمواجهة سيف الدولة. فلما وصلوا عندنا اه وتعارفنا يعني عرف بعضنا بعضا وعرف العدو ان هذا - 00:30:22
الجيش ليس معه انما هو آآ جيش سيف الدولة ضربوا السياط لكن ليس لكي تقبل عنها. ضربوا الخيول بالسياط لكن ليس لكي بلا اه اه علينا انما لكي اه تدبر عنا - 00:30:42
حلوة وضربنا الينا يعني ضربت بالسياط من اجل ان تصل الينا. بعد اه جهالة ما كانوا عارفين. يعني انهم ظنوا اننا اه اه يعني جزء من الجيش التابع لهم. فلما تعارفنا يعني فلما وصت الخيل الينا وتعارفنا ضربن بها عنا. يعني - 00:30:57
بها من اجل ان ترحل عنا وآآ تعود عنا. مم طيب المشكلة رب العالمين قال يتعارفون بينهم يعني يعرف بعضهم بعضا ينظر بعضهم في وجوه بعض لا يعرف بعضهم بعضا. هم. ويتذكرون ايام الدنيا. ماذا كانوا يفعلون - 00:31:16
من ذنوب وخطايا ثم قال في البيت التاسع تعدى القرى. والمسبن الجيش لمسة نبارئ الى ما تشتهي يدك اليمنى تعدى القرى يعني اترك القرى خلفك آآ آآ مدمرة بحرقها بقتل من فيها من الاعداء. اه يعني انتصر على القرى ثم اذهب ايضا الى ما هو ابعد من القرى الى حيث اه مقر العدو وتجاوز بنا الصحراء تعدى يخاطب - 00:31:38
الدولة تعدى من القرى. شف والله اه يعني في اشارة واضحة الى ما قاله من اتوقع سعد بن معاذ احد الصحابة من الانصار قال كانك تقصدنا يا رسول الله. قال نعم. قال آآ فلو جزت بنا برك - 00:32:10
رماد لجزناه معك. فكأنه يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم تعد بنا برك الغماد. لانه يعني موضع هذا برك الغماد. ويبدو انه ايضا في صحراء مم او في مكان او في مفاسد او في مكان بعيد. اه وهو ايضا يشارف العدو قال له تعدى بنا القرى. واضح الاشارة الخفية. معناها - 00:32:30
لكنه واضحة لمن يستطيع ان يعني يعرف ان المتنبي تربى هؤلاء كثيرون طبعا الدراسات قليلة جدا جدا لا تكاد يعني حتى تنفذ الى حقيقة ان المتنبي مشبع التراث اقصد مشبع بالقرآن وبالحديث. مشبع. هم. تعدى قرى والمس بنا الجيش لمسة - 00:32:50
اه اما هي لمسة السامري ان تقول لامساس قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس اما هي لمسة السامري التي تصيب بالجذام بمعنى اننا اذا لمسنا العدو اصبناهم بالجذام او المس من الجيش فقط يعني ايش ؟ خلينا نصل الى اول الجيش. لمسة فقط فان لمسنا - 00:33:16
شوف فانظر كيف يكون حالنا. هم. وما حد قبل المس من الجيش. انت تلمس يعني هذي ورقات خيال المتنبي انت تلمس الورقة تلمس الثوب تلمس يعني شيء محسوس صغير. اما تلمس من الجيش لمسة بعدين اكدها - 00:33:36
من الجيش لمسة نباري. يعني انت ايش اعطينا اشارة بس. يعني فقط انطق بالكلمة طبعا هو يحاول ان يصور الجيش الذي مع سيف الدولة انه منصاع ويطيع سيف الدولة لكنه في الحقيقة ليس كذلك. لكن الشعر صنعه - 00:33:56
قال والمس من الجيش لمسة نباري من المباراة وباراه يعني جاره او سابقه او اراد ان يتغلب عليه فقال نباري يعني مباشرة استجيبوا لطلبك هذا ونباري الى ما تشتهي يدك اليمنى. كيف يدك اليمنى؟ لانها تمسك بالسيف. فهي تريد ان تقاتل - 00:34:15
العدو فنحن نباريها اي نحن نسابق يدك كلما صنعت خيرا حاولنا ان نصنع احسن منها. او نجاري يعني نحن نحاول ان وقلد يدك اليمنى في تضاربها العدو لكننا لن نصل اليها ولكن ايضا لن نتخارج عنها ولن ولن نخذلها - 00:34:35
او المعنى الاخر الواضح العامي الذي يقوله كل الناس انا يدك اليمنى او فلان يده فلان اليمنى. يعني ايش المساعد الملازم له الذي يعني يكون مرافقا وينوب عنه في اشياء كثيرة ويبلغ عنه وهكذا - 00:34:55
اذا تعدى القرى والمستدل عجبتني كثير المس من الجيش لمسة نباري الى ما تشتهي يدك اليمنى ثم قال في البيت العاشر فقد بردت فوق اللقان دماؤهم ونحن اناس نتبع البارد السخنة. اه يتوعد العدو - 00:35:13
قال يا سيف الدولة نحن من اخر معركة من كم صار لنا كم اسبوع طبعا هو يعني يريد ان يقول انه اخر معركة الناس تقول قبل سنة

قبل. هم. انه مرت فترة طويلة قبل يعني اه قبل ان نعيد الكرة عليهم - 00:35:28
فلما قتلناهم في المرة الاولى بردت دماؤهم. اه جمدت على الارض. فنحن لا نترك البارد باردا. نحن نتبعه سخنا. اي اننا نريد ان نقاتل مرة اخرى في هذه المعركة فتسيل دماءهم فما كان باردا منها صار ساخنا اليوم - 00:35:43
ويعني الدماء الباردة او الارض التي شربت من دماء اعدائنا لما قتلناهم في المرة الاولى بردت وانتهت وجفت. فالارض تقول بنا اين الماء الساخن اين طعم الدم؟ عفوا اين الدم الساخن؟ اين طعم الدم الشهي؟ الحار الطازج نريد هذا - 00:35:59
اه فيقول المتلبسين في الدولة دعنا نفعل ذلك لقد اه لقد مر زمن طويل اه حتى بردت هذه الدماء نريد ان نسخنها قال فقد بردت فوق اللقم لقى الموضع الذي يلتقي فيه طبعا في الشمال ايضا - 00:36:19
جهة بلاد الروم ومرة معنا سابقا في في شهر المتنبي في قصائد غير مرة. افقد بردت فوق اللقان دماؤهم ونحن اناس نتبع البارد السخنة. ثم قال في البيت الحادي عشر هذا البيت اللي هو ايش؟ جعل - 00:36:36
سيف الدولة ينتفض طربا. يقول قل لهم قل لهم يا متنبي ها ان ان يتبعوني وان يتحمسوا وان وان يستجيبوا لطلبك. انت الذي انت الذي ترفع المعنويات يعرف قيمة الشعر - 00:36:51
فنحن نعيش فاي زمان نعيش حيث صارت صارت العربية كلها يعني مرذولة في نفوس هذه الناس هذه الايام فكيف اذا قال وان كنت سيف الدولة العضب فيه موف دعنا نكن قبل الضراب القنلقنا - 00:37:06
قال وان كنت سيف الدولة العضم. العرب صفة السيف القاطع. فان كنت يا سيف الدولة سيفا قاطعا تريد ان تقاتل الى العدو فدعنا نكن قبل الاضطراب يعني قبل ان تضرب بسيفك يا سيف الدولة. ماذا نكون؟ القنا اللدنى. القناة جميع القناة - 00:37:27
مرت مئات المرات ربما اذا اذا لم ابالغ. الرماح اللدنة الطرية يعني وهي صفة الرماح الجيدة التي تقاتل بقوة في في المعركة. فقال دعنا نكن رباحك قبل سيفك. ليش ؟ نحميك - 00:37:47
انه الرماح اطول والرماح يضرب بها من بعيد. فقال دعنا نتقدم حتى نكون جدارا لك. نحميك او او اذا كنت انت السيف فنحن الرماح فنحن جميعا نقاتل معك وآآ نفديك - 00:38:02
بارواحنا ثم قال في البيت الثاني عشر فنحن الاولى لا نأتلي لك نصرة وانت الذي لو انه وحده اغنى. فنحن الاولى معنات الذي او الذين فنحن الذين لا نأتلي لك نصرة لا نقصر في في نصرتك وقد قصر الجيش - 00:38:19
لولا ان لولا ان المتنبي حاول ان يحمسهم اه هذا هو السؤال مش السؤال الفكرة التي يرددها بعض غير العارفين بديش اقول الجهلة انه المتنبي آآ امام آآ فاتك الاسدي - 00:38:37
يتقدم الجيش هنا طبعا انا شرحت كثيرا يعني موضع مقتلي هو اصلا كانت من من شجاعته التي لا يمكن ان ان يصل بها انسان الى هذا المسلم الشجاعة ان عاد وقتل - 00:38:56
لمعرفة اليقينية بالموت لكنه لم يترك لم يهرب من الموت. هربا صدمة ثم عاد وهو وهي موقن انا اتحدث عن حادثة اغتياله او موته في في اخر حياته. آآ رجع وهو موقن بالموت. فاي شجاعة؟ هم. هنا - 00:39:09
يتقدم الجيش هو الذي يحمس الجيش هو الذي يستخدم سيف الدولة لكي اه ينهض عزائم الجيش فاي فارس هو؟ فاي شاعر هو قال فنحن الاولى الذين لا نأتي لك نصرة اي لا نقصر في نصرتك كما قال الله تعالى ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة - 00:39:29
لا يقصر يعني ايه؟ وانت الذي لو انه وحده اغنى. قال صحيح اننا ننصرك واننا لا لا نخذلك ولا نتراجع عنك. اه اه ولا نتركك وحدك مع يقيننا انك لو كنت وحدك لكان لكنت جيشا باكمله. لاغناك ذلك عنا - 00:39:51
ما احتجت الينا ولكننا اه يريد ان نعظم موقفه يعني اه اه يهول شجاعة سيف الدولة فنحن الاولى لا نأتلي لك نصرة وانت الذي لو انه وحده اغنى. هم ثم قال في البيت الثالث عشر يقيك الردى - 00:40:11
ان يبتغي عندك العلا. ومن قال لا ارضى من العيش بالادنى. مدح نفسه. طبعا لازم نمدح نفسه. قال يقيك الردى يعني يحميك من الموت. اي يفديك بنفسه. من؟ من يبتغي - 00:40:31

عندك العلا ومن يبتغي عندك العلا انا المتنبي يتحدث عن نفسه يقصد نفسه. يقيك الردى من يبتغي عندك العلا يعني يحميك بروحه ويفديك بنفسه المتنبي يا سيف الدولة الذي يبتغي عندك يريد عندك العلا العلا في ايش؟ العلا في كل شيء - 00:40:41
انا جئت لكي اكون ملكا فهل تساعدني لكي اكون ملكا او انا جئت لغاية بعيدة عالية جدا انا افديك بروحي لو انك ساعدتني على هذه الغاية العالية يقيك الردى من يبتغي عندك العلا ومن قال لا ارضى من العيش بالادنى - 00:41:01
هل هؤلاء الجيش يعرض بالجيش قليل؟ قال هؤلاء يردون بالادنى. مش هيك قال الله تعالى في في الذين تخلفوا عن معركة تبوك عن غزوة تبوك. نعم معلش آآ عضو بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم - 00:41:23
خالف النساء القاعدات في البيوت فهذا الادنى. قلندا انا ارضى ان اتخلف اه مع من يتخلف من هذا الجيش اي اي فارس اكون حينئذ. هم ومن قال لا ارضى من العيش بالادنى. فهمته ايش؟ فوق السماء - 00:41:41
انا يعني آآ لست انسانا عاديا وليست همتي هي آآ اللعاعة. قال ايش هو قال؟ ولساني وعادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعراء فهمت همة الملوك. هم. ثم قال في البيت الرابع عشر فلولاك لم تجري الدماء ولا - 00:41:59
ولم يكن الدنيا ولا اهلها معنى. قال لولا وجودك في هذه الدنيا لم تجري الدماء اي دماء الاعداء. وهي كناية عن شجاعة الشجاعة سيف الدين قال لولاك لما دافع عن حدود الاسلام قائد. وبالفعل هو هذه ربما صدق فيها الى حد كبير. المتنبي لان - 00:42:19
الدولة ربما كان وحده يحامي عن ديار الاسلام في الثغور الشمالية في شمال سوريا في حلب. مم. كان يدافع في غزواته المتواصلة مع الروم آآ عن بلاد الاسلام. فقال لولاك - 00:42:39
فلولاك لم تجري الدماء لو كان قائدا اخر لما قاتل الاعداء وما جرت الدماء. ولها ولها جميع لهوة واللهوة يعني العطية اه فاما المعنى الاول تجري الدماء اه فاتكنا بها عن الشجاعة - 00:42:55
واما المعنى الثاني اللهة فكان بها عن الكرم وهما افضل صفتين يوصف بهما الممدوح الشجاعة والكرم قال فلولاك لم تجري الدماء ولا اللها ولم يكن الدنيا ولا اهلها معنى فانت - 00:43:12
اه في الدنيا لفظ انت معناه ولو لم توجد في هذه الدنيا لكانت الدنيا لفظا من دون معنى. يعني لا قيمة لها. هم. لا آآ فهم لها. لا غاية لها. لا وجود لها - 00:43:25
خارج اللفظ يعني خارج الكينونة فانت الذي اعطيت لهذه الكينونة رونقا وبهاء وانت الذي اعطيت لهذا اللفظ معنى ثم قال في البيت الخامس عشر وهو بيت كما قلت لكم من الحكمة بمكان يحتاج الى تثبت والى ان يعني آآ يعد الانسان اعدادا حتى يأتي - 00:43:38
جاء به المدبر رجالا. فقال وما الخوف الا ما تخوفه الفتى ولا الامن الا ما رآه الفتى امنا. ايضا يعرض للجيش يقول انتم ايها الجيش جبناء ليش؟ لانه فش خوف الا اذا انت تخوفت - 00:44:00
بمعنى انك هولت الامر او صورت الامر اكثر آآ من حقيقته فلما هولته دخل الرعب الى قلبك فخفت فهبت فرجعت ولكنك لو هونته اه في البداية هولته فخفت فتراجعت لو هونت - 00:44:16
بدل ان هولت هونت الامر ها لاقدمت. فالشجاعة ليست اه يعني اه ليست امرا يكون يولد مع الانسان. الشجاعة هي يعني تصبير النفس يعني هي آآ ارادة النفس في ان تقاتل ولا تقاتل الا اذا هونت ولا اذا اخذت الامر على ان اي حال تحول - 00:44:38
بالانسان من القتال فهو راض بها. هم وهذا تراه واقعا اذا اردت ان توقعه على حال اليوم تراه عند اطفال غزة غزة يقدمون اه اهل الانتفاضة من قبلهم اطفال وانتفاضة او اطفال الحجارة يقدمون على الدبابة فارس عودة على سبيل المثال. رمى دبابة بحجر. ليش؟ لانه ما الخوف الا - 00:45:05
يتخوفه الفتى ولا الامن الا ما رآه الفتى ابدا. رأى الدبابة رأى الدبابة ذبابة فانت نتاج ما تتصوره. فان تصورت العدو ها وحشا كان وحشا فخفته فلم تقاتله. وهذا حدث مع المسلمين اثناء اجتياح التتار لبلاد الاسلام. ها - 00:45:26
هولوه الى الحد الذي جعلوه وحشا ربما كان وحشا لكن انت تزيد من هذه الصورة حتى اه ينعكس ذلك عليك فتحجب كان التتري يرسم دائرة للمسلم ويقول له لا تجاوزها حتى اذهب واعد بالسيف واقطع عنقك - 00:45:49

يعني الوضع الطبيعي مهما كان هذا اه الرجل جبانا. ها المسلم جبانا سيهرب ساذهب لاتي بالسيف واعود اليك لاقتلك عنده فرصة ان يهرب لكن شدة الجبن وشدة انه ربما خاف انه له عينان مثلا من خلفي آآ رأسه ينظران الى - 00:46:12
يراقبانه حتى ذهب. وربما يغيب ساعة او ساعتين يبقى المسلم في هذه الدائرة التي رسمت له شيء عجيب هذا وما الخوف الا ما تخوفه الفتى. فقال لهم انا لست شجاعا - 00:46:34
الا بمقدار ما اهون من شأن العدو فاقدم بهذا طبعا التهويل اه اه اه للعدو قد لا يكون في محله. والتهوين من العدو قد لا يكون في محله لربما انت تقدم على شيء هائل لكن انت ماذا تفعل؟ لماذا تفعل او لماذا تفعل ذلك؟ من اجل ان تخاطب نفسك - 00:46:50
اه للاقدام لانه هذه النفس انت في حاجز بينك هناك حاجز بينك وبينها اه لكي تديرها او لكي تجعلها تفعل شيئا. وهذا ما فعله عبدالله بن رواحة حول الامر او اول الحرب لما استمر رأي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه تهول - 00:47:14
اه فتردد. ثم هون الامر فاقدم ولذلك ايش كانوا يحمسون انفسهم بمخاطبة انفسهم بالشعر؟ قال اقسمت يا نفس لتنزلن اذن نفسه ترددت فهولت الامر لما تخاطبها اقسمت امس بتنزيلنا هون الامر على نفسه فاقدم - 00:47:37
هذا بيت يوضع حكمة اه عنوان قانون بيت مفرد في علم النفس في اه العلاقات مع مع الاخر في الشجاعة في اه توصيف الجبن كيف يكون؟ عما ينتج عن خيال مرسوم او مركوز في ذهن المتخيل - 00:47:59
اذا وما الخوف الا ما تخوفه الفتى وما الامن الا ما رآه الفتى امنا اذا تنتهي هذه القصيدة القصيرة بهذا البيت الجميل الحكمة وتنتهي هذه الحلقة. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة والسبعين - 00:48:23
بعد المئة الرابعة فالى ذلك نترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:48:39